

بحار الأنوار

[403] الخاشع الخائف المشفق البائس المهيمن الحقير الجائع الفقير العائد المستجير المقر بذنبه المستغفر منه المستكين لربه، دعاء من أسلمته ثقته، ورفضته أحبته، وعظمت فجعته، دعاء حرق حزين ضعيف مهين بائس مستكين بك مستجير. اللهم وأسئلك بأنك مليك وأنك ما تشاء من أمر يكون، وأنك على ما تشاء قدير، وأسألك بحرمة هذا الشهر الحرام، والبلد الحرام، والبيت الحرام والركن والمقام، والمشاعر العظام، وبحق نبيك محمد عليه وآله السلام، يا من وهب لادم شيث، ولابراهيم إسماعيل وإسحاق، ويا من رد يوسف على يعقوب ويا من كشف بعد البلاء ضر أيوب، يا راد موسى على أمه، ويا زائد الخضر في علمه، ويا من وهب لداود سليمان، ولزكريا يحيى، ولمريم عيسى، يا حافظ بنت شعيب، ويا كافل ولد ام موسى أسئلك أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تغفر لي ذنوبي كلها. وتجبرني من عذابك، وتوجب لي رضوانك وأمانك وإحسانك و غفرانك وجنانك وأسألك أن تفك عني كل حلقة بيني وبين من يؤذيني، وتفتح لي كل باب، وتلين لي كل صعب، وتسهل لي كل عسير، وتخرس عني كل ناطق بشر، وتكف عني كل باغ، وتكبت عني كل عدو لي وحاسد وتمنع عني كل ظالم وتكفيني كل عائق يحول بيني وبين ولدي ويحاول أن يفرق بيني وبين طاعتك، ويثبطني عن عبادتك، يا من أجم الجن المتمردين، وقهر عتاة الشياطين، وأذل رقاب المتجبرين، ورد كيد المتسلطين عن المستضعفين أسئلك بقدرتك على ما تشاء وتسهيلك لما تشاء كيف تشاء أن تجعل قضاء حاجتي فيما تشاء. ثم اسجدي على الأرض وعفري خديك وقولي " اللهم لك سجدت وبك آمنت فارحم ذلي وفاقتي واجتهادي وتضرعي ومسكنتي وفقرني إليك يا رب " واجتهدي أن تسح عيناك ولو بقدر رأس الذبابة دموعا فان ذلك علامة الاجابة. أقول: هذه سجدة إحدى الروايات، وإذا كان موضع الاجابة وهو في محل السجود فينبغي أن يستظهر في بلوغ المقصود، بذكر ما رأيناه أو رويناه من
